المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (214) - الجزء (1) - السّنة (59) - ربيع الثاني 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٤) - الجزء (١) - السَّنة (٥٩) - ربيع الثاني ١٤٤٧هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

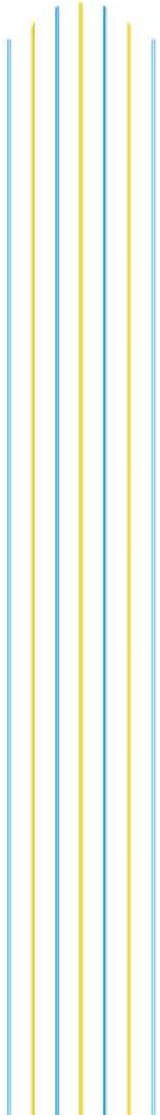

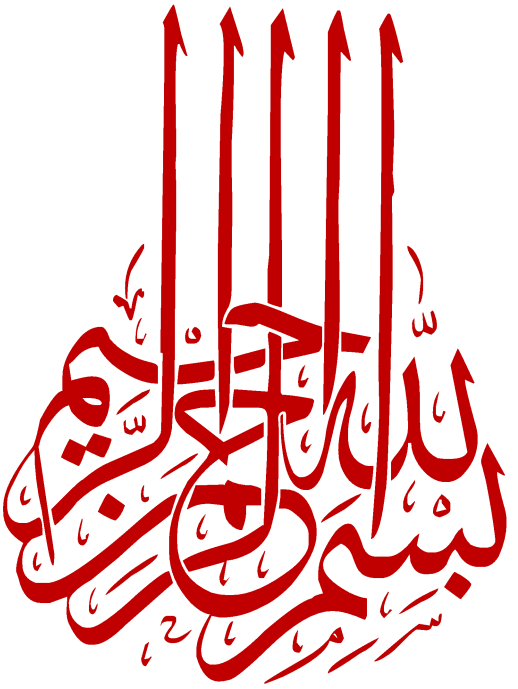
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	منهج ابن زَنجَلَةَ في عد الآي من خلال كتابه : «تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه» - دراسة وصفيَّة مقارنة - د / أسرار بنت عايف الخالدي	١١
٢-	توجيه القراءات الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر الواردة في كتاب : «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز» لابن عُزَير السجستاني (٣٣٠ هـ) - جمعًا ودراسةً - د / طارق بن سعيد أبورُبعه السُّهلي الحربي	٦٧
٣-	وقوف أبي العباس محمد بن يعقوب المعروف بالمعدَّل المتوفَّى بعد سنة (٣٢٠هـ) جمعًا ودراسةً - سورة البقرة أنموذجًا - د / نواف بن رحيل بن سافر العنزي	١٣٣
٤-	تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى : ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ﴾ - تحقيق ودراسة - د / فاطمة جبران القحطاني	١٨٩
٥-	الاستدلال بالقرآن على مسائل علوم القرآن في كتاب الإتقان - دراسة وصفيَّة - د / فاطمة بنت سليمان بن إبراهيم اللاحم	٢٣٣
٦-	مَن قال فيه الإمام دُحيمٌ (ت٢٤٥هـ) (لا بأس به) مِن رجال الكتب الستَّة وسائر مؤلَّفات أصحابها - جمع ودراسة - أ. د / عبد الله بن عبد الرحيم بن حسين ابن محمود	٢٨٩
٧-	نهاية الأفضال في تشريف الآل لأبي الحسن محمد بن محمد البكري الصِّدِّيقي (ت ٩٥٢ هـ) - تحقيق ودراسة - د / أسماء سعد عايض الزايدي	٣٧١
٨-	تأثير التورع في الصناعة الحديثيَّة - دراسة وصفيَّة تحليليَّة - أ . د / صالح بن غالب عواجي	٤٤٣

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

توجيه القراءات الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر الواردة في كتاب:

«نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز»

لابن عُزَير السجستاني (٣٣٠ هـ)

- جمعًا ودراسةً -

The Interpretation of the Odd Readings (Qirā' āt Shādah) that Are Contrary to Meaning The Overwhelmingly Narrated (Mutawātirah) in the Book: "Nuzhat Al-Qulūb fī Tafsīr Garīb Al-Qur'ān Al-'Azīz) by Ibn 'Uzayr Al-Sijistānī (d. 330 AH)

- Compilation and Study -

إعداد:

د / طارق بن سعيد أبورُبعه السِّهلي الحربي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكليَّة القرآن الكريم بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة

Prepared by:

Dr. Tariq bin Saed Abu Rubah Alsihi Alharbi

Associate Professor in the Department of Recitations, College of the Holy Qur'an, Islamic University of Madinah

Email: Talsehlia1@gmail.com

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2024/11/20		2025/02/06

نشر البحث

A Research publication

ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - September 2025

DOI: 10.36046/2323-059-214-002

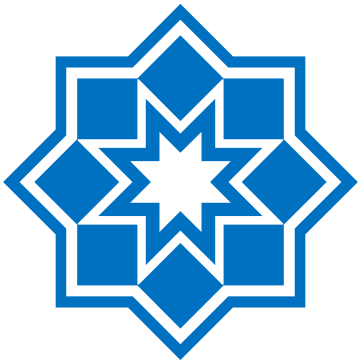

ملخص البحث

لَمَّا كان كتاب (نزهة القلوب) لابن عزير السجستاني يُعنى بالغريب والمعاني، ومشتملًا على القراءات بنوعَيها -المتواتر والشاذ-؛ أحببت أن أفرد ما يتعلق بتوجيه القراءات الشاذة خصوصًا في هذا المبحث اللطيف؛ لِمَا لعلم التوجيه من أهمية كبرى في باب القراءات، ومما زاد في أهمية هذا الأمر: قيمة المؤلف العلمية، ومَن نظر في كتابه أدرك صدقَ ما ذكرتُه!

والجدير بالذكر هنا: أن التوجيه في هذا البحث لم يكن مستوعبًا لكل القراءات الشاذة، بل هو من زاوية محدودة، ألا وهي: ما كانت القراءةُ الشاذةُ فيه لها معنى مغاير للمتواتر أو زائدًا عليها؛ وذلك إثراءً للمعلومات، وتفاديًا للتَّكرار الحاصل بتوجيه المعنى المتوافق للمتواتر.

وقد سلكتُ فيه المنهجَ الاستقرائيَّ التحليليَّ في جمع ودراسة المادة العلمية، وذلك بسَبْر الكتاب، واستقراء القراءات الشاذة فيه، ومَن نصَّ عليها، ومن ثَم توجيهها والكلام عليها.

وقد تكوَّنَت خطةُ البحث من: مقدمة، وفصلين:

الأول: في الكلام على المؤلف وكتابه، وتحته كلِّ مبحث منهما عدة مطالب.

الثاني: توجيه القراءات الفرشية الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر الواردة في كتاب: (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز).

ثم الخاتمة، وفيها ذِكر النتائج، ومن أبرزها: أنه يذكر القراءات دون عزو في الغالب، وأنه يذكر القراءات الشاذة دون التنبيه على شذوذها، وقد بلغ عددُ القراءات التي وجَّهها في كتابه عمومًا -حسب استقرائي لها-: اثنتين وأربعين ومائة قراءة، والشاذة منها: ست وخمسون قراءة، وما كان لها معنى مغاير عن المتواتر فبلغت: أربعًا وثلاثين قراءة، وهي التي عليها الكلام في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: (نزهة القلوب - سورة - القراءة الشاذة - ابن عزير - نَصَّ عليها - فالقراءة - توجيهها).

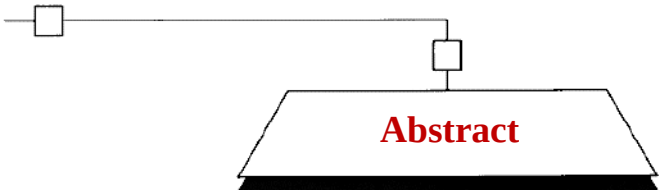

Abstract

Since the book titled (Nuzhat al-Qulūb) by Ibn ‘Uzayr al-Suḥaybānī gave attention to grammar and connotations, and it includes the Qur’an readings in their two types: mutawātir (overwhelmingly narrated) and shādh (odd)-, I attempted to specifically study the interpretations given to the odd readings in this paper, due to the great significance of the science of at-tawīh (interpretation) in the field of Qur’an recitation. Among what makes this matter more significant is: the scholarly value of the author, and whoever reads his book would realize that this is true.

It is pertinent to mention here that interpretation in this paper does not include every odd readings, rather it only covers a specific part which is: the ones where the odd reading has a meaning contrary to that of the overwhemighly narrated or added more meaning, this is in order to enrich information, and to avoid the repetition that happens as a result of interpreting in line with what is in consonance with the mutawātir.

I followed the inductive and analytical approach in collecting and studying the scientific material therein, by investigating the book, extrapolating the odd Qur’ān readings in it, and whoever mentioned them categorically, and then interpreting them and discussing them.

The research plan consisted of: an introduction and two chapters :

The first: A statement about the author and his book, and under each topic there are several sub-topics.

The second: Interpreting the odd farshī Qur’an readings whose meanings differ from the meaning of the overwhelmingly reported ones mentioned in the book: (Nuzhat al-Qulub fi Tafsir Gharib al-Qur’an al-‘Azīz).

Then the conclusion, which includes the mention of the findings, the most prominent of which are: that he mentions the readings without attribution in most cases, and that he mentions the odd readings without indicating their oddness, and the number of readings that he interpreted in his book in general - according to my extrapolation of them - reached: one hundred and forty-two readings, and the odd ones are: Fifty-six readings, and those that have a meaning that differ from the frequent ones reached: thirty-four readings, and they are the ones that were discussed in this research.

Keywords: (Nuzhat Al-Qulub, chapter, odd reading, Ibn ‘Uzayr, express mention, reading – its interpretation).

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، أفاض الخيرَ على خلقه أجمعين، ووالى عليهم نعمَه كلَّ وقت وحين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، من بُعث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن أعظم ما تشتغل به النفوس، وتُقضى فيه الأعمار: كلامُ الله ﷻ، فإن الله ﷻ رتَّب على ذلك أجورًا عظيمة، وحسناتٍ جسيمة، ومن أراد الله توفيقَه: صرَف همتَه إلى ذلك المضمار العظيم الشأن، والسَّبْقِ فيه، وقد اختص الله تعالى لذلك ثلةً من خلقه؛ فعاشوا مع كتاب ربهم ﷻ قراءةً وتدبرًا، واشتغلوا به تحريرًا لأوجهه، وتنقيحًا لقراءاته، فقدَّموا للأمة خيرًا عظيمًا؛ اللهُ يجزيهم عليه خيرَ الجزاء وأوفاه.

وإن من المقرَّر في علم القراءات: وجودَ قراءات شاذة لا تجوز القراءة بها تعبُّدًا، وقد نثر بعضُ العلماء تلك القراءاتِ في مصنَّفاتهم بين القراءات المتواترة، مما يشتبه ذلك على القارئ؛ فلا يميز بين المتواتر والشاذ، وليس ذلك نقصًا في علمهم، أو ضعفًا في معرفتهم، بل قصدوا بذلك: جمعَ القراءات جميعها -متواترها وشاذها-.

ومن أولئك العلماء: الإمام أبو بكر محمد بن عُزَير السجستاني رحمه الله؛ فقد ألَّف كتابَه: **(نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز)**، ولم تكن تلك القراءاتُ المبثوثةُ في كتابه مقتصرةً على المتواتر فحسب، بل فيها من الشواذ كذلك، وينبغي أن يُعلم أن المؤلف سرد تلك القراءاتِ الشاذةَ في كتابه دون تمييز بينها وبين المتواترة، ومن باب خدمةِ كلام الله ﷻ فإني اجتهدت في هذا البحث في تمييزها وإفرادها، ومن ثَم

توجيهها من كلام المؤلف نفسه -في المقام الأول-، ثم من كلام أهل العلم، وذلك فيما يختص بقسم الفرش؛ شريطةَ أن تضيف معنىً جديدًا مغايرًا لمعنى القراءة المتواترة، وألا تكون من قبيل اللغات.

وقد بلغ عددُ القراءات التي وجَّهها في كتابه عمومًا -حسب استقرائي لها-: اثنتين وأربعين ومائة قراءة، والشاذة منها: ست وخمسون قراءة، وما كان لها معنىً مغاير عن المتواتر فبلغت: أربعًا وثلاثين قراءة، وهي التي عليها الكلام في هذا البحث.

وأسأل الله تعالى الإعانة، فيما توخَّيتُه من الإبانة.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

١-كون الموضوع يتعلق بكلام الله ﷻ، والذي ينبغي أن يكون موضعَ اهتمام وعناية.

٢-الحاجة إلى تمييز القراءات الشاذة في حال وجودها مع المتواترة، ولم يكن هنالك تمييز بينهما.

٣-القيمة العلمية للمؤلف وكتابه، مما يستحق أن يُستفرَغ فيه الجهد.

الدراسات السابقة:

غاية ما وقفت عليه -حسب اطلاعي- أربع دراسات:

الدراسة الأولى: (الإمام السجستاني ومنهجه في ذكر القراءات وتوجيهها في كتابه: «نزهة القلوب في غريب القرآن»؛ دراسة وصفية تحليلية)، للباحث: يزيد بن عبد اللطيف الصالح، جامعة الأميرة نورة، العدد الرابع، يناير ٢٠١٩ م.

وبعد النظر فيه يظهر الفرقُ بين عمله، وهذا البحث، وذلك من جهتين: المنهج، والشمولية؛ حيث قصدَ الباحثُ الكلامَ على منهج وطريقة ابن عزير في القراءات جميعها -المتواترة، والشاذة-، ولم أقصد هنا التطرقَ إلى ذلك؛ فلم أذكر منهجَه، ولم أستوعب جميعَ القراءات؛ فقد كان هذا البحثُ منصبًّا على ذِكره لتوجيه الشواذ التي لها معنىً مختلف عن المتواتر فقط.

وللإيضاح؛ فإن الباحث قسَّم بحثَه -فيما يخصُّ المادةَ العلميةَ- إلى

مبحثين(١):

المبحث الأول: منهج المؤلف في القراءات، وتحدث عنه في أربعة مطالب:

المطلب الأول: طريقته في ذكرِها، حيث ذكر أنه يستعمل ألفاظًا لذلك، وهي:

١-قرأ.

٢-قُرِئَت.

٣-يُقرأ.

٤-قراءة.

٥-قُرئ.

٦-يُقرآن جميعًا.

المطلب الثاني: طريقته في ضبطِها، وذكر أن المؤلف سلك عدَّةَ طرق في ذلك، وهي:

١-ضبطها بالشكل.

٢-وبالرسم.

٣-وبالوصف.

٤-وبالوزن.

٥-وبموضع إيرادها.

المطلب الثالث: منهجه في تقديمها على نظائرها، وذلك من خلال ما يلي:

١-يقدِّم الأكثرَ غرابةً.

٢-فإذا تساوت القراءتان في الغرابة قدَّم قراءةَ الجمهور.

٣-وربما قدَّم القراءةَ؛ لتعلقها بكلمة أخرى؛ موافقةً لها.

---

(١) انظر: (٣٦ - ٥١) من بحثه.

٤-ولا يقدم الشاذة على المتواترة.

٥-يرجح أحيانًا، أو يذكر ما يدل على الترجيح.

المطلب الرابع: منهجه في استقصائها ونسبتها، وذلك من خلال:

١-عدم ذكره لجميع القراءات.

٢-عدم اقتصاره على القراءات السبع.

٣-عدم تمييزه القراءات المتواترة عن الشاذة.

٤-اكتفائه أحيانًا بذكر بعض القراءات؛ لكونها تدل على مراد الأخرى.

٥-استقصائه للقراءات أحيانًا -بما فيها الشاذ-؛ لاختلافها في المعنى.

٦-عدم نسبته القراءاتِ لأصحابها إلا نادرًا، وأنه لم ينسب إلا في ثلاثة مواضع:

الأول: قوله: («إيان» بكسر الهمزة: لغة سليم، حكاه الفراء، به قرأ السلمي)(١).

الثاني: قوله: (و: «حرَفوا»: افتعلوا ما لا أصل له، وهي قراءة ابن عباس)(٢).

الثالث: قوله: (وقرأ يحيى بن يعمر: «صَوْغَ الملك» بالغين المعجمة)(٣).

المبحث الثاني: ذِكر التوجيه عنده، وذلك في مطلبين:

المطلب الأول: منهجه فيه، حيث سلك في توجيه القراءات مسالكَ عدَّةً، وذكر منها أربعةَ أمور:

١-توجيهه لأغلب القراءات دون ترجيح.

٢-تبيينه للقراءات بنفس المعنى؛ لبيان أوجه القراءة، وأن اختلاف القراءة لا

---

(١) (٧٤).

(٢) (٢١٨).

(٣) (٣٠٤).

يؤثر في ذات المعنى -يعني: أن القراءتين بنفس المعنى-.

٣-توجيهه للقراءتين بالمعنى نفسه، وزيادة أوجهًا أخرى في أحدهما.

٤-توسعه أحيانًا فيعلل القراءات بأكثر من وجه.

المطلب الثاني: طرقه، حيث ذكر أن المؤلف نوَّع في طرق توجيهه للقراءات على سبعة أنحاء:

١-أنه يوجِّه بالقراءات نفسها.

٢-وبالنحو.

٣-وبالاشتقاق.

٤-وباللغة واستعمال العرب.

٥-وبالأمثال.

٦-وباللغات واللهجات.

٧-وبالشعر.

وهذا كله خارج عن موضوع بحثي -كما لا يخفى-؛ حيث إن بحثي يُعنى بنص توجيه ابن عزير للقراءات الشاذة -بالقيد المذكور(١)-.

الدراسة الثانية: (الوظيفة الدلالية للقراءات المتواترة في غريب القرآن الكريم «دراسة في كتاب: نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز» للسجستاني)، للباحث: بلال أمين أبو زيد، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم بطنطا، جامعة الأزهر، ٢٠٢٣ م.

الدراسة الثالثة: القراءات القرآنية المتواترة في «غريب القرآن» للسجستاني، للباحث: صالح مهدي عباس، مجلة المورد، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ٢٠٠٠ م.

وبعد النظر فيهما -وعنوانهما ينبئ عنهما كذلك- تبيَّن أنهما يقصدان

(١) وهو: أن تكون مخالِفةً لمعنى المتواترة.

القراءات المتواترة فقط، أما بحثي فهو عن الشاذة، وتوجيهها -بالقيد المذكور-.

الدراسة الرابعة: القراءات القرآنية في كتب غريب القرآن، ومنها: «غريب القرآن» للسجستاني، للباحثة: رضية حسن باحميد، حولية كلية اللغة العربية، بجرجا، جامعة الأزهر، ٢٠٢١ م.

وبعد النظر فيه تبيَّن أنه عام، وأما بحثي فهو خاص بالقراءات الشاذة، ومن زاوية توجيهها فقط -بالقيد المذكور-، كذلك ذكرَت الباحثةُ -في ملخص بحثها- أن بحثها يهدف إلى دراسة الكتاب دراسة لغوية، ومعلوم أن ذلك بعيد عن عملي في هذا البحث.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتحوي بيانًا بأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج الذي سرتُ عليه.

الفصل الأول: (الدراسة النظرية) الكلام على المؤلِّف وكتابه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلامذته.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: مكانته العلمية.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه: (نزهة القلوب)، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية، ومنهجه فيه.

المطلب الثالث: طبعات الكتاب.

الفصل الثاني: (الدراسة التطبيقية)، وفيه: ذِكر القراءات الفرشية الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر، الواردة في كتاب: (نزهة القلوب)، وتوجيهها.

فهرس المصادر.

منهج البحث:

اعتمدتُ المنهجَ الاستقرائيَّ التحليليَّ في جمع ودراسة المادة العلمية، وقد تعاملتُ مع المادة العلمية وفق المنهج التالي:

١-كتبتُ الآيات بالرسم العثماني.

٢-عزوتُ الآيات بأرقامها إلى سورها في نفس المتن.

٣-ذكرتُ الآيةَ التي وردت فيها القراءةُ الشاذةُ في مطلع الكلام عنها، مع تمييز الكلمة القرآنية التي وقع فيها الخلافُ بخط غامق مسطَّر.

٤-ذكرتُ القراءةَ الشاذةَ التي لها معنى مختلف عن المتواترة؛ فإن كانت تتفق مع المتواترة، أو كانت من قبيل اللغات فإني لا أذكرها.

٥-صدَّرتُ التوجيهَ بكلام المؤلف -ابن عزير- إن وُجد، وأثَنّي بإيضاحه من كتب التفسير والتوجيه مع العزو.

٦-ختمتُ الكلامَ في كل فِقْرة بذكر معنى القراءة المتواترة، وذلك من كلام ابن عزير نفسه إن وُجد -باعتباره المؤلف-، وإلا فمن كلام المفسرين، وتبيين الفرق بين معنى القراءتين -الشاذة، والمتواترة- إن احتاج الأمرُ إلى ذلك.

٧-لم أتطرق للتعريف بالأعلام؛ طلبًا للاختصار.

٨-سرتُ على ترتيب المؤلف في كتابه(١)، ولم أعتمد ترتيبَ السور في ذلك.

---

(١) حيث شرع في بيان غريب الكلمات الواردة في جميع القرآن، معتمدًا على ترتيب الأحرف الهجائية، مراعيًا حركاتها -الفتح، ثم الضم، ثم الكسر-؛ فبدأ بالهمزة المفتوحة، ثم المضمومة، =

الفصل الأول: (الدراسة النظرية) الكلام على المؤلِّف وكتابه

وفيه مبحثان:

المبحث الأوَّل: التعريف بالمؤلِّف

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو الإمام أبو بكر محمد بن عزير(١)، العزيري، السجستاني(٢).

=

ثم المكسورة، وانتهى بالياء المفتوحة، ثم المضمومة، ثم المكسورة.

(١) اختُلف في ضبطها، **فقيل**: بزايَين معجمتين (عزير)؛ نسبة لوالده: عزير، **وقيل**: بزاي معجمة في الأول وراء مهملة في الأخير (عُزير)؛ نسبة لبني عَزرة، وهو الصواب. انظر: حاشية مصادر ترجمته.

(٢) انظر مصادرَ ترجمته: ابن الأنباري، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، (٢٣١)، وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". تصحيح: محمد سعيد العرفي. (بيروت: دار الكتاب العربي)، ١٠: ٣٧٤، وأبو نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط١، حيدر آباد – الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨١ / ١٣٨٧ هـ)، ٧: ٥، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط. (ط١١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م)، ١٥: ٢١٦، والذهبي، "تاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام"، ٧: ٦١٥، وصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، "الوافي بالوَفَيَات". تحقيق: ي ديدرينغ. (ط١، سلسلة النشر الإسلامية ٦/ ٤ فيسبادن، فرانزشتاينر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م)، ٤: ٩٥، والسيوطي، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، ١: ١٧١.

المطلب الثاني: شيوخه

لم تذكر له المصادر -حسب اطلاعي القاصر- إلا شيخًا واحدًا، وهو: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، الإمام النحوي اللُّغَوي، وأنه كان كثيرَ التردد عليه لينقِّح له كتابَه ويصلحَه ويصحِّحَه ويهذِّبَه(١).

المطلب الثالث: تلامذته

ذكر الذهبيُّ ثلاثةً من العلماء رووا عنه كتابَه: (الغريب)، وهم(٢):

١-أبو عبد الله بن بطة.

٢-عثمان بن أحمد بن سمعان.

٣-عبد الله بن الحسين السامَرِّي المقرئ.

المطلب الرابع: مؤلفاته

يبدو أنه لم يؤلف إلا كتاب: (نزهة القلوب)؛ فإني لم أجد له غيرَه -حسب اطلاعي-، ويقوِّي ذلك ما قاله ابنُ خير الإشبيلي: (وعمِل هذا الكتابَ في طول عمره)(٣) ، وقال الذهبي: (ألَّف «الغريب» في عِدَّة سنين وحرَّره)(٤)، وجاء أنه صنَّفه

(١) انظر: أبو بكر محمد ابن خير، "فهرست ما رواه عن شيوخه". تحقيق: فرانسشكة قدارة زيدين. (ط٢، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، (٦٣)، والصفدي، "الوافي بالوَفَيَات"، ٤: ٩٥.

(٢) انظر: التجيبي، "برنامج التجيبي"، (٤٧)، والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٧: ٦١٥، والسيوطي، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، ١: ١٧١.

(٣) ابن خير، "فهرست ما رواه عن شيوخه"، (٦٣).

(٤) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٥: ٢١٦.

في خمس عشرة سنة(١).

وهناك كتاب اسمه: (معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن، وجاءت بها السننُ والأخبارُ)، حقَّقه: سليمان الصقري، وذكر(٢) أن جميع المصادر لم تذكره لابن عزير، في حين أن بعضها أشار إليه؛ حيث ذكرَت أن له كتاب: (الألفاظ)، وبناءً عليه: رجَّح المحقِّقُ أنه هو؛ لا سيما وأنه قد وجد هذا العنوان مكتوبًا على المخطوط، ولم ينسبه أحد لغير ابن عزير(٣).

المطلب الخامس: مكانته العلمية

نظرًا لشُحِّ الكلام عنه؛ فإني لم أجد وفرةً في ترجمته، ولكني وجدتُ بعضَ العلماء قد أثنوا عليه بثناء عاطر؛ يدل على فضله.

قال ابن الأنباري: (كان أديبًا فاضلًا متواضعًا ...، وصنَّفَ كتاب: «غريب القرآن» وأجاد فيه)(٤).

وقال التجيبي: (وهذا الكتاب مفيد في بابه، ومؤلفه في غاية الضبط والإتقان، وصححه وهذَّبه في طول عمره)(٥).

وقال الذهبي: (كان رجلًا فاضلًا خيِّرًا)، ووصَفَه بالإمام، والمفسر(٦).

---

(١) انظر: الصفدي، "الوافي بالوَفَيَات"، ٤: ٩٥.

(٢) انظر: الصقري، "معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن، وجاءت بها السننُ والأخبارُ"، (٢٠ - ٢١).

(٣) انظر: التجيبي، "برنامج التجيبي"، (٤٧).

(٤) ابن الأنباري، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، (٢٣١).

(٥) التجيبي، "برنامج التجيبي"، (٤٧).

(٦) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٥: ٢١٦.

وقال ابن خالويه: (كان ابنُ عزير رجلًا متواضعًا ديِّنًا)(١).

وقال السيوطي: (كان أديبًا فاضلًا متواضعًا ...، وصنَّفَ كتاب: «غريب القرآن» المشهور، فجوَّده)(٢).

المطلب السادس: وفاته

لم تتعيَّن سنة وفاته تحديدًا، لكنها في حدود الثلاثين وثلاثمئة، **قال الذهبي:** (بقي ابنُ عزير إلى حدود الثلاثين وثلاثمئة)(٣)، **ويقول الصفدي:** (توفي سنة ثلاثين وثلاثمئة، أو ما دونها)(٤).

المبحث الثاني: التعريف بكتابه: (نزهة القلوب)

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب

الكتاب يتحدث عن معاني الكلمات الغريبة الواردة في كتاب الله ﷻ، وقد سار فيه بطريقة مغايرة لما عليه أكثر المصنفين في هذا الباب -إن لم يكن جميعهم-، حيث أنه لم يرتِّبه على سور القرآن، بل على حروف المعجم، مراعيًا فيه الحركات - الفتح، ثم الضم، ثم الكسر-؛ فبدأ بالهمزة المفتوحة، ثم المضمومة، ثم المكسورة، وانتهى بالياء المفتوحة، ثم المضمومة، ثم المكسورة.

المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية، ومنهجه فيه

الكتاب ذو قيمة علمية كبيرة؛ لاعتنائه بجانب مهم، ألا وهو: تفسير غريب

---

(١) انظر: ابن خير، "فهرست"، (٦٣).

(٢) السيوطي، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، ١: ١٧١.

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٥: ٢١٧.

(٤) الصفدي، "الوافي بالوَفَيَات"، ٤: ٩٥.

القرآن، والناظر في منهجه فيه يجد ملامحَ القوة فيه ظاهرةً، ويمكن إبرازها من خلال النقاط التالية:

١-يكثر من ذكر الأقوال في المعنى -إن كان ثمة أقوال فيها-، وهذه سمة غالبة فيه.

٢-يدعِّم المعنى بآية أخرى، كقوله -عند كلمة: «أسباب»، في قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾: (وأصل السبب: الحبل ...، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾، أي: بحبل)(١).

٣-يستشهد بالشعر، كقوله -عند كلمة: ﴿ءَايَـٰتِ﴾: (يقال: خرج القومُ بآيتهم، أي: بجماعتهم، قال الشاعر:

خرجْنا من النَّقْبَيْنِ لا حَيَّ مِثْلَنا ... بآياتنا نُزْجِي اللِّقاحَ المَطافِلا(٢)

أي: بجماعتنا؛ أي: لم يدَعوا وراءَهم شيئًا)(٣).

٤-يستشهد بأقوال العرب، كقوله -عند كلمة: ﴿أَمَانِيَّ﴾: (والأماني: الأكاذيب أيضًا، ومنه قول عثمان ﷺ: «ما تمنيت منذ أسلمت»(٤)، أي: ما كذبت)(٥).

---

(١) (٦٢).

(٢) البيت لبُرج بن مسهر. وهو من شواهد ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (١/ ١٦٩)، وابن منظور في لسان العرب (١٤/ ٦٢)، والبيت من بحر الطويل.

(٣) (٦٠).

(٤) الأثر أخرجه ابن ماجه في سننه (ح ٣١١)، **بلفظ**: (ما تغنَّيتُ ولا تمنَّيتُ ولا مسستُ ذكري بيميني منذ بايعتُ بها رسولَ الله ﷺ)، وضعفه الألباني في تحقيقه لسنن ابن ماجه (٧٢).

(٥) (٦١).

٥-يذكر أصل اللفظة، كقوله -عند لفظة: ﴿وَبُكِيًّا﴾: (وأصله: بُكُويًا، على معنى: فُعُول؛ فأدغمت الواو في الياء، فصارت: بُكِيًّا)(١).

٦-يعتني بباب الوجوه والنظائر، فقد ذكر الأوجهَ الواردةَ في معنى كلمة: (الأمة)(٢) ، و: (الإلّ)(٣).

٧-يذكر الوقف والابتداء أحيانًا، كقوله: (وقيل: «السِّجِلّ» كاتب كان للنبي ﷺ، وتمام الكلام -على هذا التأويل- للكتب)(٤).

٨-يذكر أوزان اللفظة، كقوله: (و: «يأْتَلِ» يحلف؛ يفتعل ...، وقُرئت: «يَتَأَلَّ» على: يتفعَّل)(٥).

٩- يذكر أوصاف الكلمة أحيانًا، كقوله: (ويقال: الكُـره -بالضم-: المشـقة، والكَـره -بالفتح-: هو الإكراه)(٦).

١٠-يذكر بعض اللطائف والفوائد، كقوله -عند كلمة: «الخُنَّس» -: (﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾ هي خمسة أنجم: زحل، والمشتري، والمريخ، والزُّهرة، وعطارد، سُميت بذلك؛ لأنها تخنِس في مجراها -أي: ترجع-، وتكنس -أي: تستتر- كما تكنِس الظباءُ في كُنُسها)(٧).

١١-يذكر القراءات المتواترة والشاذة، دون عزو ولا تمييز في الغالب.

---

(١) (١٤٨).

(٢) (١١٣)، وذكر فيها ثمانيةَ أوجه.

(٣) (١٢٦)، وذكر فيها خمسةَ أوجه.

(٤) (٢٨١).

(٥) (٤٩٥).

(٦) (٣٨٣).

(٧) (٢٢٣).

المطلب الثالث: طبعات الكتاب

طُبع الكتاب عدة طبعات، منها:

١-طبعة على هامش «تفسير ابن كثير» في القاهرة، عام (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م)، وَ (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م).

٢-طُبع بعناية مصطفى عناني بك، بالمطبعة الرحمانية بالقاهرة، عام (١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م).

٣-طُبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالقاهرة، عام (١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣م).

٤-طُبع بهامش المصحف الشريف بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام (١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م).

٥-طبع بدار المعرفة في بيروت، عام (١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م)، بتحقيق الدكتور: يوسف عبد الرحمن المرعشلي(١).

الفصل الثاني: (الدراسة التطبيقية) ذِكر القراءات الفرشية الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر، الواردة في كتاب: (نزهة القلوب)، وتوجيهها

وفيه: أربع وثلاثون قراءة.

سورة الإسراء:

قال تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً **أَمَّرْنَا** مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾﴾

القراءة الشاذة: «أَمَّرنا» بتشديد الميم.

(١) وهي الطبعة التي اعتمدتها في هذا البحث.

قال ابنُ عزير: (و: «أمَّرنا»)(١).

قرأ بها: أبو بحرية، والحسن، وأبو السَّمَّال، والجحدري، وابنُ مِقسم، وأبو العالية الرياحي(٢).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، والخزاعي، وسبطُ الخياط، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٣).

---

(١) (٨٣).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١١٢٧.

(٣) انظر: أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". عني بنشره: برجشتراسر. (بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ٢٠٠٩م)، (٧٥)، وأبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء، "معاني القرآن". علق عليه: إبراهيم شمس الدين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)، ٢: ٤٧، وأبو الفتح عثمان ابن جني الموصلي، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: محمد عيد الشعباني. (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤٢٩هـ)، (٣٧٩)، وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، "المنتهى، وفيه خمس عشرة قراءة". دراسة وتحقيق: د. محمد شفاعت رباني. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ١٤٣٤هـ)، ٢: ٧٩٣، وأبو محمد عبد الله بن علي سبط الخياط، "المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي". تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)، ٢: ٦٧١، وعبد الحق بن عطية الأندلسي، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: الرحالة الفاروق وآخرون. (ط٢، دولة قطر: وزارة الأوقاف، ١٤٢٨هـ)، ٥: ٤٥٣، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (دار الكتاب العربي، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، ٣: ١٦، ومحمد ابن أبي نصر بن أحمد النَّوْزاوازي، "المغني في القراءات". تحقيق: د. محمود بن كابر الشنقيطي. (ط١، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه =

توجيهها:

قال ابن عزير: (أي: جعلناهم أمراءَ)(١).

فالقراءة مأخوذ من: أَمُر -بالضم- إمارة، وتأمَّر عليهم: تسلَّط عليهم، والمعنى: جعلناهم أمراءَ مسلَّطين، ويصح أن يكون مِن: أَمِر القوم؛ إذا كثروا -كعلِم وعلَّمتُه، وسلِم وسلَّمتُه-، بمعنى: كثَّرنا(٢).

ومعنى المتواترة: كثَّرنا، ويقال: أمرناهم بالطاعة؛ إعذارًا وإنذارًا وتخويفًا ووعيدًا(٣)، وعلى هذا فيكون في الكلام محذوف، تقديره: أمرنا مترفيها بالخير والطاعة ففسقوا فيها، **والفرق بين القراءتين** ظاهر.

سورة يوسف:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ

=

(تبيان)، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م)، ٣: ١١٢٧، و ٢١. والقرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "الجامع لأحكام القرآن، والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان (تفسير القرطبي)". تحقيق: مجموعة من المحققين. (ط١، دار الرسالة، ١٤٣٣هـ)، ١٣: ٤٥، وناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل". تحقيق: ماهر أديب، ومحمد خَلُّوف، ومحمد بَعَّاج. (ط١، دار اللباب، ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣م)، ٣: ٤٠٦، وأبو السعود محمد ابن محمد بن مصطفى العمادي، "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود)". تحقيق: د. محمد طه بوبالق وآخرين. (ط٩، بيروت: دار الرياحين، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢م)، ٥: ٣١٩.

(١) (٨٣).

(٢) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٣٨٠)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ١٦، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٤٠٦.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٨٣).

٤٥

القراءة الشاذة: فيها قراءتان: «أَمْهٍ»، و: «أَمَهٍ» بفتح الهمزة، وإسكان الميم وفتحها، مع تنوين الهاء الخالصة.

قال ابنُ عزير: (ومن قرأ: «أَمْهٍ»، و: «أَمَهٍ»)(١).

قرأ «أَمْهٍ»: أبو عبيدة، **وقرأ «أَمَهٍ»:** زيدُ بن علي، وعكرمة(٢).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي(٣).

توجيهها:

قال ابن عزير: (أي: نسيان)(٤).

فالقراءة بمعنى: النسيان، يقال: أَمِهَ يأمَهُ أَمَهًا؛ إذا نسي(٥).

ومعنى المتواترة: بعد حين ووقت(٦)، **والفرق بين القراءتين** ظاهر.

---

(١) (١١٣).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٢٩.

(٣) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٣٥٨، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ٩٦، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤٤٣، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٢٩، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٣٦٤ – ٣٦٥، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ١٧٦.

(٤) (١١٣).

(٥) انظر: ابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤٤٣، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٣٦٤ – ٣٦٥.

(٦) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١١٣).

سورة طه:

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥﴾

القراءة الشاذة: «أَخفيها» بفتح الهمزة.

قال ابنُ عزير: (و: «أَخفيها»)(١).

قرأ بها: سعيد بن جبير، وأبو البَرَهْسَم، والحسن، ومجاهد، وحُمَيد(٢).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٣).

توجيهها:

قال ابن عزير: (و: «أَخفيها» أُظهرها لا غير، من: خفَيتُ)(٤).

فالقراءة بمعنى: أُظهرها لا غير، من: خَفاه؛ إذا أَظهره، وخفيتُ الشيءَ أَخفيه: أَظهرته(٥).

ومعنى المتواترة: أسترها وأظهرها أيضًا، فهي من الأضداد(٦)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تحمل معنى الإظهار فقط، والمتواترة تشمل المعنيين كليهما.

---

(١) (١١٧).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٢٢٤.

(٣) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٩٥، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٨٧)، وابن جني، "المحتسب"، (٤٠٨)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ١٥٤، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٢٢٤، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٤: ٣٥، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٥٩٣، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٥: ٥٨٠.

(٤) (١١٧).

(٥) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٤٠٨).

(٦) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١١٧).

سورة النساء:

قال تعالى: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾﴾

القراءة الشاذة: «أُثُنًا» بهمزة مضمومة، فثاء ساكنة ومضمومة(١)، ثم نون منصوبة.

قال ابنُ عزير: (ويقرأ: «أُثُنًا»)(٢).

قرأ «أُثُنًا» بضم الثاء: أبو حنيفة، ومسلم بن جندب، وابنُ مسعود، وابنُ عباس، **وقرأ بإسكان الثاء:** هشام عن أبيه عن عائشة(٣).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٤).

توجيهها:

قال ابن عزير: (ويقرأ: «أُثُنًا»: جمع وثن)(٥).

---

(١) حيث قُرئت بهما جميعًا -السكون، والضم-. انظر: ابن جني، "المحتسب"، (١٩٣)، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٦٨٤ - ٦٨٥.

(٢) (١٢٤ - ١٢٥).

(٣) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٦٨٤ - ٦٨٥.

(٤) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٢٠٠، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٢٨)، وابن جني، "المحتسب"، (١٩٣)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٢٤، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ١: ٤٧٢، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٦٨٤ - ٦٨٥، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٧: ١٣٣، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٢: ١٢٩، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٢: ٤٩٤.

(٥) (١٢٤ - ١٢٥).

فالمعنى: جمع: وثن، وأصله: وُثُن، فقلبت الواو همزةً، كما قيل في: ﴿أُقِّتَتْ﴾: وُقِّتت(١).

ومعنى المتواترة: مَواتًا، مثل اللات والعزى ومناة وأشباههما، من الآلهة المؤنثة(٢)، **والفرق بين القراءتين**: أن الشاذة تدل على الأوثان، ومعلوم أن الوثن قد يكون مؤنثًا، وقد لا يكون، والمتواترة تدل على الإناث -كما هو ظاهر اللفظة-.

سورة الأعراف:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾

القراءة الشاذة: «وإلاهتك» بكسر الهمزة، ثم لام ممدودة.

قال ابنُ عزير: («وإلاهتك» في قراءة من قرأ: «ويذرك وإلاهتَك»)(٣).

قرأ بها: الحسن، والضحاك، وقتادة، والزعفراني، وابنُ مِقسَم، وابنُ محيصن، وهي قراءة ابن مسعود ﷺ(٤).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ خالويه، وابنُ جني، وسبطُ الخياط، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٥).

---

(١) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (١٩٣)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٢٤، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٧: ١٣٣، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٢: ١٢٩.

(٢) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٢٤).

(٣) (١٢٦).

(٤) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٤٦.

(٥) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٢٦٣، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٤٥)، وابن جني، "المحتسب"، (٢٥٧)، والخياط، "المبهج"، ٢: ٥٩٩، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٤: ٢٤، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١٤٥، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٤٦، والقرطبي، =

توجيهها:

قال ابن عزير: («ويذرك وإلاهتَك»، أي: عبادتَك)(١).

فالقراءة بمعنى: عبادتك والتذلل لك، ومنه: الإله، أي: مستحق العبادة(٢).

ومعنى المتواترة: أن لفرعون إلهًا يعبده؛ **فقيل:** كان يعبد تيسًا في السر، **وقيل:** بقرةً، **وقيل:** كان يعبد الشمس، **وقيل:** كان يجعل في عنقه شيئًا يعبده(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن المتواترة تدل على أن فرعون يعبد إلهًا، والقراءة الشاذة تدل على أن فرعون لا يعبد أحدًا.

سورة إبراهيم:

قال تعالى: ﴿فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [٣٧]

القراءة الشاذة: «تهوَى» بفتح التاء، ونصب الواو، ثم ألف مقصورة.

قال ابنُ عزير: (و: «تهوَى إليهم»)(٤).

قرأ بها: علي بن أبي طالب وأولاده ﷺ، ومجاهد(٥).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ جني، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي،

=

"الجامع لأحكام القرآن"، ٩: ٣٠٠، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٢: ٤٨٨، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٣: ٥٣٢.

(١) (١٢٦).

(٢) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٢٥٧)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٤: ٢٤، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٩: ٣٠٠، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٢: ٤٨٨.

(٣) انظر: ابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١٤٥.

(٤) (١٦١).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٧٦.

والبيضاوي، وأبوالسعود(١).

توجيهها:

قال ابن عزير: (و: «تهوَى إليهم» تحبهم وتهواهم)(٢).

فالقراءة بمعنى: تحبهم وتهواهم وتجلُّهم، من هوي يهوى؛ إذا أحبَّ، وكذلك من هوِيتُ الشيء؛ إذا أحببته(٣).

ومعنى المتواترة: تقصدهم(٤)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة فيها زيادة معنى -كما هو ظاهر-؛ إذ أن المحبة والهوى قدر زائد على مجرد القصد.

سورة المؤمنون:

قال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾

القراءة الشاذة: «تُهَجِّرون» بضم التاء، وفتح الهاء(٥)، وكسر الجيم وتشديدها(٦).

---

(١) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٢، وابن الجني، "المحتسب"، (٣٦٣)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٥١٦، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٧٦، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٢: ١٥٤، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٢٧٥، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٥: ١٠٥.

(٢) (١٦١).

(٣) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٢، وابن جني، "المحتسب"، (٣٦٣)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٥١٦، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٢: ١٥٤، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٢٧٥.

(٤) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٦١).

(٥) وهذا الفتح من لوازم هذه القراءة.

(٦) الشاذ هو تشديد الجيم، أما تخفيفها -مع ضم التاء، وكسر الجيم- فصحيح ثابت، قرأ بها: =

قال ابنُ عزير: (و: «تُهَجِّرون» بتشديد الجيم)(١).

قرأ بها: أبو حيوةَ، وزيد بن علي، وابن عباس ﷺ، وعكرمة(٢).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والبيضاوي، وأبوالسعود(٣).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «تُهَجِّرون» بتشديد الجيم: تعرضون إعراضًا بعد إعراض)(٤).

فالقراءة بمعنى التكثير والمبالغة؛ لمجيئها بصيغة: (فعَّل)، والمعنى: تُكثرون من الهُجْر، وهو: الهذيان(٥).

ومعنى المتواترة: من الهُجْر -بالضم-، وهو: الهذيان، و: «تَهجُرون» أيضًا من

=

نافع. انظر: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، "التيسير في القراءات السبع". عُني بتصحيحه: اوتو يرتزل. (ط٢، دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م)، (١٥٩)، ومحمد بن محمد ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن سويد. (ط١، بيروت - لبنان: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م)، ٤: ٢٤٩٠.

(١) (١٦٥).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٣١٨.

(٣) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٩٨)، وابن جني، "المحتسب"، (٤٥٣)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ٢٦٧، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٣١٨، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٧٨٨، وأبوالسعود، "إرشاد العقل السليم"، ٦: ١٨٤.

(٤) (١٦٥).

(٥) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٤٥٣)، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٧٨٨.

الهَجْر، وهو: الترك والإعراض(١) (٢)، **والفرق بين القراءتين**: أن الشاذة فيها زيادة معنى على المتواترة؛ حيث دلَّت على زيادة الإعراض، ومعلوم أن الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى، والشاذة زادت على المتواترة بالتشديد في اللفظة؛ فزاد المعنى تبعًا لذلك.

سورة النور:

قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [١٥]

القراءة الشاذة: «تَلِقُّونه» بفتح التاء، وكسر اللام، وتخفيف القاف ورفعها.

قال ابنُ عزير: (وقرئت: «تَلِقُّونه»)(٣).

قرأ بها: عثمان، وابنُ عباس، وعائشة، وزيد بن علي، ويحيى بن يَعمَر، والثقفي(٤).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٥).

---

(١) قرأها نافع: بضم التاء، وكسر الجيم: «تُهجِرون»، وقرأها الباقون: بفتح التاء، وضم الجيم. انظر: الداني، "التيسير" (١٥٩)، وابن الجزري "النشر"، ٤: ٢٤٩٠.

(٢) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٦٥).

(٣) (١٦٦).

(٤) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٣٣٠.

(٥) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٥٠، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٠٠)، وابن جني، "المحتسب"، (٤٦١)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ٢٨٤، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٣٣٠، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٥: ١٧٤، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٢١، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٦: ٢٢٢.

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (وقرئت: «تَلِقُّونه» من الوَلْق، وهو استمرار اللسان بالكذب)(١).

فالقراءة بمعنى: الوَلْق والأَلْق، وهو الاستمرار في الكذب، والإسراع فيه، والخفة إليه، وكونهم يرددونه بألسنتهم(٢).

ومعنى المتواترة: تقبلونه(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة فيها قدر زائد على مجرد القبول، وهو: الاستمرار في الكذب.

سورة غافر:

قال تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾﴾

القراءة الشاذة: «التنادِّ» بتشديد الدال.

قال ابنُ عزير: (و: «التنادِّ» بتشديد الدال)(٤).

قرأ بها: الزعفراني، وابنُ مِقسَم، والضحاك، وعكرمة(٥).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٦).

---

(١) (١٦٦).

(٢) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٦٦)، وابن جني، "المحتسب"، (٤٦١)، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٢١، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٦: ٢٢٣.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٦٦).

(٤) (١٧٠).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٦١١.

(٦) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٣٠٧، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٣٢)، وابن جني، "المحتسب"، (٥٩٢)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٦، والنَّوْزاوازي، "المغني"، =

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «التنادِّ» بتشديد الدال: مِن نَدَّ البعير؛ إذا مضى على وجهه)(١).

فالقراءة تفاعل، وهو مصدر: تنادَّ القومُ، أي: تفرقوا، ومنه: نَدَّ البعيرُ؛ إذا مضى على وجهه، والمقصود: أن يندَّ بعضُهم من بعض، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ [غافر: ٣٣]، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾﴾ [عبس](٢).

ومعنى المتواترة: يوم يتنادَى فيه أهلُ الجنة وأهلُ النار، وينادي أصحابُ الأعراف رجالًا يعرفونهم بسيماهم(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل على الفرار والتفرق، والمتواترة تدل على النداء.

سورة الواقعة:

قال تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

القراءة الشاذة: «تَفَكَّنون» بالنون، وتشديد الكاف مفتوحة.

قال ابنُ عزير: (و: «تَفَكَّنون» أيضًا بالنون)(٤).

قرأ بها: أبو حرام العُكْلي(٥).

=

٤: ١٦١١، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٨: ٣٥٣، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٦٨٥، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٧: ٣٨٩.

(١) (١٧٠).

(٢) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٣٢)، وابن جني، "المحتسب"، (٥٩٢)، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٦٨٥.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٧٠).

(٤) (١٧٢).

(٥) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٥١).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، وابنُ الجوزي، والقرطبي، وأبو السعود(١).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «تَفَكَّنون»...، أي: تتندَّمون)(٢).

فالقراءة على معنى: تتندَّمون، وقيل: إنها بمعنى: ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ لكن على لغة عُكْل(٣).

ومعنى المتواترة: تعَجَّبون(٤)، **والفرق بين القراءتين**: أن الشاذة تدل على الندم، والمتواترة تدل على التعجب، وهو قدر زائد على مجرد الندم؛ حيث ذكر التعجُّبَ من السبب الذي من أجله أُصيبوا في مالهم وندموا.

سورة الضحى:

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩﴾

القراءة الشاذة: «تَكْهَر» بالكاف.

---

(١) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٥١)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٢٢٦، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٠: ٢١٢، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ١٢٧.

(٢) (١٧٢).

(٣) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٣٢)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٢٢٦، وأبوالسعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ١٢٧.

وعُكْل: بطن من طابخة، من العدنانية، وهم بنو عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أُدِّ ابن طابخة. انظر: القلشقندي، "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب"، (٣٣٣).

(٤) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٧٢).

قال ابنُ عزير: (ومن قرأ: «تَكْهَر»...)(١).

قرأ بها: جعفر بن محمد، وهو كذلك في حرف ابن مسعود، وأُبيّ بن كعب، وحفصة(٢).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ خالويه، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، وأبو السعود(٣).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (ومن قرأ: «تَكْهَر» فهو استقبالك بوجه كريه)(٤).

فالقراءة بمعنى: فلا تعبسْ في وجهه، ولا تستقبلْه بوجه كريه(٥).

ومعنى المتواترة: تغلب(٦)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة فيها زيادة على مجرد الغلبةِ وأخْذِ الحق، وهو: الاستقبال، وعُبوس الوجه.

سورة ص:

قال تعالى: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ٢٢﴾

القراءة الشاذة: «تَشطُط» بفتح التاء، وضم الطاء الأولى.

---

(١) (١٧٥).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٩٣٣.

(٣) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، (١٦٤)، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٧٥)، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٩٣٣، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٢: ٣٤٨، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ٥٤٢، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٥٤٩.

(٤) (١٧٥).

(٥) انظر: البيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ٥٤٢، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٥٤٩.

(٦) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٧٥).

قال ابنُ عزير: (و: «تَشطُط»)(١).

قرأ بها: أبو رجاء، وأبو البَرَهْسَم، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة(٢).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، والخزاعي، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والبيضاوي، وأبو السعود(٣).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «تَشطُط»، أي: تبعد، من قولهم: شطَّت الدارُ؛ أي: بعُدَت)(٤).

فالقراءة بمعنى: لا تبعد، يقال: شطَّ يَشِطُّ ويَشَطُّ؛ إذا بعُد، من قولهم: شطَّت الدارُ؛ أي: بعُدَت(٥).

ومعنى المتواترة: تجور وتسرف(٦)، **والفرق بين القراءتين**: أن الشاذة فيها تحذير من الجور الكبير والابتعاد عن الحق، والمتواترة تدل على النهي عنه وإن كان يسيرًا.

---

(١) (١٨٠).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٥٨٠.

(٣) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٢٩)، والفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٢٨٤، وابن جني، "المحتسب"، (٥٨٠)، والخزاعي، "المنتهى"، ٢: ٩٣٤، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٧: ٣٣٦، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ٥٦٦، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٥٨٠، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٦٠٠، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٧: ٢٨٥.

(٤) (١٨٠).

(٥) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٢٨٤.

(٦) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٨٠).

سورة الرحمن:

قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ۝٩﴾

القراءة الشاذة: «تَخسَروا» بفتح التاء والسين.

قال ابنُ عزير: (وقُرئت: «ولا تَخسَروا الميزان» بفتح التاء)(١).

قرأ بها: عبيد بن عُمير، وزيد بن علي(٢).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ عطية، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٣).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (وقُرئت: «ولا تَخسَروا الميزان» بفتح التاء، ومعناه: لا تَخسَروا الثوابَ الموزونَ يومَ القيامةِ)(٤).

فالقراءة بمعنى ما ذكر ابن عزير، وقيل: محمول على تقدير حذف حرف الجر، أي: ولا تَخسَروا في الميزان(٥).

ومعنى المتواترة: تُنقصوا الوزن(٦)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل على

---

(١) (١٨١).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٧٤٠.

(٣) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٤٩)، وابن جني، "المحتسب"، (٦٥٢)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٨: ١٦١، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٧٤٠، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٠: ١١٨، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ١٨٧، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٩٦.

(٤) (١٨١).

(٥) انظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٠: ١١٨.

(٦) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٨١).

التحذير من خسارة الثواب في الآخرة، والمتواترة تدل على النهي عن التطفيف في الكيل والوزن.

سورة المرسلات:

قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾﴾

القراءة الشاذة: «جُمالات» بضم الجيم، على الجمع(١).

قال ابنُ عزير: (و: «جُمالات» بضم الجيم)(٢).

قرأ بها: زيد، والزعفراني، وأبو حيوة(٣).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، وأبو السعود(٤).

توجيهها:

قال ابن عزير: (و: «جُمالات» بضم الجيم: قُلُوس(٥) سفن البحر)(١).

---

(١) الشاذ هو ضم الجيم، أما الجمع -على كسر الجيم- فمتواتر، وهي قراءة: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. انظر: الداني، "التيسير"، (٢١٨)، وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٧١٩.

(٢) (١٩٨).

(٣) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٨٧٥.

(٤) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٦٧)، والفراء، "معاني القرآن"، ٣: ١١٥، وابن جني، "المحتسب"، (٦٩٥)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٨: ٥٠٩، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٨٦، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٨٧٥، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢١: ٥١٢، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ٤٤٣، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٣٩٩.

(٥) جمع قَلْس، وهو: الحبل الضخم من ليف، أو خوص، أو غيرهما من قلوس سفن البحر. انظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، "القاموس المحيط". راجعه: أنس محمد =

فالقراءة بمعنى ما ذكر ابن عزير(٢).

ومعنى المتواترة: إبل سود(٣)، **والفرق بين القراءتين** ظاهر.

سورة البقرة

قال تعالى: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٨﴾

القراءة الشاذة: «حطةً» بالنصب.

قال ابنُ عزير: («حِطَّةً» بالنصب)(٤).

قرأ بها: ابنُ أبي عبلة، والدوري عن أبي جعفر(٥).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، وأبو السعود(٦).

توجيهها:

قال ابن عزير: («حِطَّةً» بالنصب: مصدر: حُطَّ عنا ذنوبَنا حِطَّةً)(٧).

=

الشامي، وزكريا جابر أحمد. (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م)، (١٣٥٦).

(١) (١٩٨).

(٢) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٦٩٥)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٨٦.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (١٩٨).

(٤) (٢١٤).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ١: ٤١٥.

(٦) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٥)، وابن جني، "المحتسب"، (٢٦٥) لكنه ذكر موضعَ الأعراف دون البقرة، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ١: ٢٢٣، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ١: ٦٩، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ١: ٤١٥، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢: ١٢٤، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ١: ٢٤٧.

(٧) (٢١٤).

فالقراءة بمعنى ما ذكر ابن عزير(١).

ومعنى المتواترة: على تقدير: إرادتنا حطةٌ، ومسألتنا حطةٌ، ويقال: الرفع على أنهم أُمِروا بهذا اللفظ بعينه(٢)، **والفرق بين القراءتين** ظاهر.

سورة البقرة:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا﴾ [١٠٤]

القراءة الشاذة: «راعنًا» بتنوين النون.

قال ابنُ عزير: (و: «راعنًا» اسم منوَّن)(٣).

قرأ بها: الحسن، وحُمَيد، وابنُ محيصن، والأعمش، وأبو حيوة(٤).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، وأبوالسعود(٥).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «راعنًا» اسم منوَّن، مأخوذ من: الرعونة، أي: لا يقولوا حمقًا وجهلًا)(٦).

---

(١) القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢: ١٢٤.

(٢) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٢١٤).

(٣) (٢٣٩).

(٤) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ١: ٤٤٩.

(٥) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٩)، والفراء، "معاني القرآن"، ١: ٥٧، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ١: ٣٠٦، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ١: ٩٧، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ١: ٤٤٩، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢: ٢٩٧، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ١: ٣٢٦.

(٦) (٢٣٩).

فالقراءة مصدر، مأخوذ من: الرعونة، أي: لا تقولوا هُجرًا وحمقًا وجهلًا(١).

ومعنى المتواترة: حافِظْنا(٢)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل على النهي عن قول الباطل عمومًا، وعن كل لفظ يؤدي إلى معنى سيّئ؛ إذْ أن معنى الرعونة: أن يكون الإنسانُ ليس ذا مروءة، والمتواترة تدل على طلبهم الإمهالَ والإنظارَ والحفظَ.

سورة يس:

قال تعالى: ﴿وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾﴾

القراءة الشاذة: «رُكوبهم» بضم الراء.

قال ابنُ عزير: (و: «رُكوبهم»)(٣).

قرأ بها: الحسن، والأعمش، وأبو السَّمَّال، والزعفراني(٤).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٥).

---

(١) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٥٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ١: ٩٧، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢: ٢٩٧.

(٢) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٢٣٩).

(٣) (٢٤٥).

(٤) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٥٥٤.

(٥) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٢٦)، وابن جني، "المحتسب"، (٥٦٦)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٧: ٢٦٦، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ٥٣٢، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٥٥٤، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٧: ٤٨٦، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٥٣٢، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٧: ٢٠٩.

توجيهها:

قال ابن عزير: (و: «رُكوبهم» فِعْلهم، مصدر: ركبت)(١).

فالقراءة على الفعل، مصدر: ركبت(٢).

ومعنى المتواترة: ما يركبون(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل على الفعل، والمتواترة تدل على نفس المركوب.

سورة الأعراف

قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗا ﴾ [٢٦]

القراءة الشاذة: «ورياشًا» بياء مفتوحة ممدودة.

قال ابنُ عزير: («ورِياشًا»)(٤).

قرأ بها: الحسن، وقتادة، وأبان، والمُفَضَّل، وابنُ مِقسَم، وزيد بن علي، وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي، وزِرّ بن حُبَيش، وعلي بن الحسين، وأبي رجاء(٥).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، والخزاعي، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو حيان، وأبو السعود(٦).

---

(١) (٢٤٥).

(٢) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٥٦٦).

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٢٤٥).

(٤) (٢٥١).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٢١.

(٦) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٤٣)، والفراء، "معاني القرآن"، ١: ٢٥٢، وابن جني، "المحتسب"، (٢٤٥)، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٧٠٠، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٥٤٢، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١٠٩، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٢١، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٩: ١٨٥، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٢: ٤٢٢، وأبو =

توجيهها:

قال ابن عزير: (والرياش أيضًا: الخِصب والمعاش)(١).

فالقراءة جمع: (ريش) كشِعْب وشِعاب، والرياش أيضًا: الخِصب والمعاش(٢).

ومعنى المتواترة: اللباس والهيئة الحسنة(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل على معنى أعم -كما هو ظاهر-؛ حيث دلَّت على الخِصب ورفاهية العيش عمومًا، ولم تقتصر على الملبوس فحسب.

سورة المزمل:

قال تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ٧﴾

القراءة الشاذة: «سبخًا» بخاء معجمة بدل المهملة.

قال ابنُ عزير: (وقُرئت: «سَبْخًا» بالخاء المعجمة)(٤).

قرأ بها: ابنُ أبي عبلة، ويحيى بن يعمَر، وعكرمة(٥).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٦).

=

السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٣: ٤٥٥.

(١) (٢٥١).

(٢) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٢٤٦)، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٣: ٤٥٥.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٢٥١).

(٤) (٢٧١).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٨٤٨.

(٦) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٦٤)، والفراء، "معاني القرآن"، ٣: ٩٣، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٥٦٣، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٥٥، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٨٤٨، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢١: ٣٣١، والبيضاوي، "أنوار

=

توجيهها:

قال ابن عزير: (وقُرئت: «سَبْخًا» بالخاء المعجمة، أي: سعة)(١).

فالقراءة بمعنى: تَفَرُّقُ قلبٍ بالشواغل، مستعار من: سَبْخ الصوف، وهو: نفْشه ونشر أجزائه، وقيل: سعة، وهو بمعنى الأول؛ بجامع: التوسعة والنشر، والمعنى: إن لك في النهار توسعًا طويلًا(٢).

ومعنى المتواترة: متصرَّفًا فيما تريد(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل كثرة الشواغل، والمتواترة تدل على سعة الوقت لقضائها.

سورة الأعراف

قال تعالى: ﴿وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِ﴾ [٤٠]

القراءة الشاذة: «سُم» بضم السين.

قال ابنُ عزير: («سُم الخياط»)(٤).

قرأ بها: أبو حيوة، وأبو البَرَهْسَم، وأبو السَّمَّال، وابنُ محيصن، وقتادة(٥).

نَصَّ عليها: ابن خالويه، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٦).

=

التنزيل"، ٥: ٣٩٣، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٣٥١.

(١) (٢٧٢).

(٢) انظر: ابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٥٥، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٣٥١.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٢٧١).

(٤) (٢٧٦)، وذكرها في باب السين المضمومة، أما المفتوحة فذكرها في: (٢٦٤).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٢٧.

(٦) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٤٣)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٥٦٣، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١١٩، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٢٧، والقرطبي،

=

توجيهها:

قال ابن عزير: («سُم الخياط»: مطلق الثقب)(١).

فالقراءة فيها مطلق الثقب أيًّا كان(٢).

ومعنى المتواترة: ثُقب الإبرة(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة فيها مطلق الثقب، والمتواترة فيها خصوص هذا الثقب بثقب الإبرة.

سورة الحج:

قال تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ﴾ [٣٦]

القراءة الشاذة: «صوافيَ» بياء متطرفة مفتوحة.

قال ابنُ عزير: (وتُقرأ: «صوافيَ»)(٤).

قرأ بها: الحسن، وسفيان، والأعرج، وزيد بن أسلم، وهي قراءة أبي موسى الأشعري ﷺ(٥).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٦).

=

"الجامع لأحكام القرآن"، ٩: ٢٢١، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٢: ٤٣٤، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٣: ٤٦٥.

(١) (٢٧٦).

(٢) انظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٩: ٢٢١.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٢٦٤).

(٤) (٢٩٧).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٢٩٢.

(٦) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٩٥)، والفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٣٢، وابن جني، "المحتسب"، (٤٣٩)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٦: ٢٤٩، وابن الجوزي، "زاد

=

توجيهها:

قال ابن عزير: (وتُقرأ: «صوافيَ»، أي: خوالصَ لوجه الله، لا تشركوا به في التسمية على نحرها أبدًا)(١).

فالقراءة بمعنى: جمع صافية -أي: خالصة-، والمعنى: خالصة لوجه الله ﷻ وطاعته، لا شرك فيها(٢).

ومعنى المتواترة: أي: صُفَّت قوائمُها(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل على أهمية النية في النحر، والمتواترة تدل على هيئة وطريقة النحر.

سورة يوسف:

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ﴾ [٧٢]

القراءة الشاذة: «صَوْغ» بالصاد المفتوحة، ثم واو ساكنة، ثم غين معجمة.

قال ابنُ عزير: («صَوْغ الملك» بالغين المعجمة)(٤).

قرأ بها: أبو رجاء، وزيد بن علي(٥).

=

المسير"، ٣: ٢٣٧، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٢٩٢، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٤: ٣٩٦، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٧٢٩، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٦: ١١٥.

(١) (٢٩٧).

(٢) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٣٢، وابن جني، "المحتسب"، (٤٤٠)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٦: ٢٤٩، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٤: ٣٩٦، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٦: ١١٥.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٢٩٧).

(٤) (٣٠٤ - ٣٠٥).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٣٧.

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والبيضاوي، وأبو السعود(١).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: («صَوْغ الملك» بالغين المعجمة: يذهب إلى أنه كان مَصُوغًا، فسماه بالمصدر)(٢).

فالقراءة مصدر، من الصياغة، حيث كان مَصُوغًا من ذهب(٣).

ومعنى المتواترة: هو الصاع(٤)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل على نوع هذا الصاع، وأنه كان مصوغًا من ذهب، والمتواترة تدل على ذات الصاع بعينه.

سورة السجدة:

قال تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ﴾ [١٠]

القراءة الشاذة: «صللنا» بالصاد المهملة(٥).

قال ابنُ عزير: (ويُقرأ: «صللنا»)(٦).

---

(١) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٦٤)، وابن جني، "المحتسب"، (٣٤٤)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ١٢١، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤٥٧، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٣٧، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ١٨٩، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٤: ٥٩٣.

(٢) (٣٠٤ - ٣٠٥).

(٣) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٣٤٤)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤٥٧، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٤: ٥٩٣.

(٤) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٣٠٤).

(٥) ورويت بفتح اللام المخفَّفة وكسرها.

(٦) (٣٠٨).

قرأ بها: الحسن، والصوفي، والأديب، والعنبري، وأبان بن سعيد بن العاص، وهي قراءة علي بن أبي طالب، وابن عباس ﷺ(١).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٢).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (ويُقرأ: «صللنا»، أي: أنْتَنَّا وتغيَّرنا)(٣).

فالقراءة من: صَلَّ اللحمُ وأصلَّ؛ إذا أنْتن وتغيَّر، وقيل: من الصَّلَّة، وهي: الأرض(٤).

ومعنى المتواترة: بطلنا وصرنا ترابًا(٥)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة فيها وصف زائد على مجرد الهلاك والغياب -الذي تدل عليه القراءة المتواترة-، وذلك بالنتن والتغيير.

سورة إبراهيم:

قال تعالى: ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ ﴾

---

(١) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٤٧٨.

(٢) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٦٤)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٧: ٧٢، وابن الجوزي، "زاد المسير "، ٣: ٤٣٩، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٤٧٨، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٧: ١٧، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٣٧٢، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٧: ١٢.

(٣) (٣٠٨).

(٤) انظر: ابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٧: ٧٢، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٧: ١٧، وأبوالسعود، "إرشاد العقل السليم"، ٧: ١٢.

(٥) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٣٠٨).

القراءة الشاذة: «قِطْرٍ آنٍ» وهما كلمتان: «قِطْرٍ» -بكسر القاف، وسكون الطاء، وجر الراء وتنوينها-، و: «آنٍ» -بقطع الهمزة، وفتحها، ومدها-.

قال ابنُ عزير: (ويُقرأ: «من قِطْرٍ آنٍ»)(١).

قرأ بها: ابنُ عباس، وعلقمة، وقتادة، والزعفراني، وسعيد بن جبير، وخارجة عن أبي عمرو، وزيد، وكعب الفزاري، وأبو حاتم؛ كلهم عن يعقوب، وابنُ مِقسَم(٢).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، والخزاعي، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٣).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (ويُقرأ: «من قِطْرٍ آنٍ»، أي: من نحاس قد بلغ منتهى حره)(٤).

فالقراءة بمعنى: نحاس مذاب -وهو معنى: قِطْرٍ- متناهٍ حرُّه - وهو معنى: آنٍ -، و: «آنٍ» صفة، و: «قِطْرٍ» موصوفه، وهو من قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٦﴾ [الكهف](٥).

---

(١) (٣٦٦).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٧٩.

(٣) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٧٠)، والفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٥، وابن جني، "المحتسب"، (٣٦٥)، النَّوْزاوازي، "المنتهى"، ٢: ٧٧٧، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ٢٦٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٥٢١، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٧٩، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٢: ١٧٢، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ٢٨٣، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٥: ١٢٣.

(٤) (٣٦٦).

(٥) انظر: ابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ٢٦٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٥٢١، =

ومعنى المتواترة: الذي تطلى به الإبل، وهو ما يُنحلَّب من شجر الأَبْهَل(١)(٢)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة من النحاس أو الصُّفْر، والمتواترة من الشجر، **فالفرق بينهما:** في مادة كلٍّ منهما -كما هو ظاهر-.

سورة طه:

قال تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ **قَبْضَةً** مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا﴾ [٩٦]

القراءة الشاذة: «فقبصت قبصة» بالصاد المهملة فيهما، وضم القاف أو فتحها في الكلمة الثانية(٣).

قال ابنُ عزير: (وتُقرأ: «فقبصت قبصة»)(٤).

قرأ بها: حُمَيد، وقتادة -رواية أبي عوانة-، ونصر بن عاصم، وهي قراءة ابن مسعود، وأُبيّ بن كعب، ابن الزبير ﷺ، والحسن كذلك، إلا أنه ضم القاف من الكلمة الأخيرة(٥).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ خالويه، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي،

=

والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٢: ١٧٢، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٥: ١٢٣.

(١) الأَبْهَل: شجر الغرب، وهو شجر كبير، ورقه كالطرفاء، وثمره كالنبق، أو ورقه كالسرو، كثير الشوك، وهو شجر يُستخرَج منه القطران. انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٥: ١٠٥.

(٢) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٣٦٦)، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٥: ١٢٣.

(٣) حيث ورد الشاذ بكليهما -الضم، والفتح-، مع الصاد المهملة. انظر: حاشية مَن نَصَّ عليها.

(٤) (٣٦٧).

(٥) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٢٤٢ - ١٢٤٣.

والنَّوْزاوازي، والقرطبي، وأبو السعود(١).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (وتُقرأ: «فقبصت قبصة»، أي: أخذت بأطراف أصابعي)(٢).

فالقراءة على معنى الأخذ بأطراف الأصابع(٣).

ومعنى المتواترة: أخذتُ ملءَ كفي(٤)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة بأطراف الأصابع، والمتواترة بملء الكف.

سورة المرسلات

قال تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾﴾

القراءة الشاذة: «كالقصَر» بفتح الصاد.

قال ابنُ عزير: (ومن قرأ: «كالقصَر»)(٥).

قرأ بها: مجاهد، وابنُ مِقسَم، وعكرمة، وسعيد بن جبير(٦).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي،

---

(١) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٠٥، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٨٩)، وابن جني، "المحتسب"، (٤١٦)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٦: ١٢٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ١٧٤، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٢٤٢ - ١٢٤٣، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٤: ١٢٨، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٥: ٦٣٦.

(٢) (٣٦٧ - ٣٦٨).

(٣) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ١٠٥، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ١٧٤، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٥: ٦٣٦.

(٤) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٣٦٧).

(٥) (٣٧١).

(٦) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٨٧٥.

والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(١).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (ومن قرأ: «كالقصَر» أراد: أعناق الإبل، ويقال: أعناق النخل، ويقال: أصول النخل المقلوعة)(٢).

فالقراءة بمعنى: أعناق الإبل، أو أعناق النخل، وأصول الشجر، والواحد: قصَرة(٣).

ومعنى المتواترة: واحد القصور، وهو: البناء العالي(٤)، **والفرق بين القراءتين** ظاهر.

سورة يوسف:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ [٣١]

القراءة الشاذة: «مُتْكًا» بسكون التاء، وتنوين الكاف، وحذف الهمزة.

---

(١) انظر: "مختصر في شواذ القرآن"، (١٦٧)، والفراء، "معاني القرآن"، ٣: ١١٤، وابن جني، "المحتسب"، (٦٩٤)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٨: ٥٠٨، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٨٥، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٨٧٥، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢١: ٥١٠، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ٤٤٢، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٣٩٨.

(٢) (٣٧١).

(٣) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٦٩٤)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٨: ٥٠٨، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٨٥، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢١: ٥١٠، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٣٩٨.

(٤) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٣٧٠)، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢١: ٥١٠.

قال ابنُ عزير: (وقُرئت: «مُتْكًا»)(١).

قرأ بها: ابنُ عباس، وابنُ عمر، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومجاهد، والجحدري، والضحَّاك(٢).

نَصَّ عليها: ابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٣).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (وقُرئت: «مُتْكًا» قيل: هو الأترج، وقيل: هو الزَّمَاوَرْد)(٤).

فالقراءة من: المُتْك، وهو: الأترج، وقيل: اسم لكل ما يُقطع من الفواكه(٥).

ومعنى المتواترة: نُمْرُقًا يُتَّكَأُ عليه، **وقيل**: مجلسًا يُتَّكأُ فيه، **وقيل**: طعامًا(٦)، **والفرق بين القراءتين**: أن الشاذة اسم للمأكول، والمتواترة ليس فيها هذا المعنى، **وعلى القول بأنه طعام؛ فالفرق بينهما**: أن الشاذة مخصوصة بنوع الأترج، والمتواترة

---

(١) (٤٢٥).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٢٤.

(٣) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٣٣٧)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ٧٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤٣٥، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠٢٤، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٣٢٩، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣: ١٦٥، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٤: ٥٤٨.

(٤) (٤٢٥).

(٥) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٣٣٧)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ٧٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤٣٥، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٣٢٩، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٤: ٥٤٨.

(٦) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٤٢٥).

عامة في أيِّ طعام كان.

سورة القمر:

قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ٣١﴾

القراءة الشاذة: «المحتظَر» بفتح الظاء.

قال ابنُ عزير: (و: «المحتظَر»)(١).

قرأ بها: الحسن، وأبو حيوة، وعُبيد، والأديب؛ كلهم عن أبي بكر(٢).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والفراء، وابنُ جني، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٣).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «المحتظَر»: هو الحِظار)(٤).

فالقراءة مصدر، بمعنى: الحظار -نفس الحظيرة-، وكذلك: كهشيم الحظيرة، أو الشجر المتَّخَذ لها(٥).

---

(١) (٤٣٤).

(٢) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٧٣٤.

(٣) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (١٤٨)، والفراء، "معاني القرآن"، ٣: ١٨، وابن جني، "المحتسب"، (٦٤٨)، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٨: ١٥١، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٢٠١، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٧٣٤، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٠: ٩٧، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ١٧٧، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٨٨.

(٤) (٤٣٤).

(٥) انظر: ابن جني، "المحتسب"، (٦٤٨)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٢٠١، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٠: ٩٧، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٨٨.

ومعنى المتواترة: صاحب الحظيرة(١)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذةَ على معنى المفعول به، والمتواترة على معنى الفاعل.

سورة يوسف:

قال تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾﴾

القراءة الشاذة: فيها قراءتان: «نُرتِع» بنون مرفوعة، وتاء مكسورة، وسكون العين، و: «تَرتَع» بتاءين مفتوحتين، وسكون العين.

قال ابنُ عزير: (و: «نُرتِع»...، و: «تَرتَع»)(٢).

قرأ «نُرتِع»: مجاهد، وقتادة، وحُميد، **وقرأ «تَرتَع»:** قتادة(٣).

نَصَّ عليها: ابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي(٤).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «نُرتِع» أي: نُرتع إبلَنا، و: «تَرتَع» أي: تَرتَع إبلُنا)(٥).

فقراءة «نُرتِع» بمعنى: نُرتع إبلَنا، و: «تَرتَع» بمعنى: تَرتَع إبلُنا وتسعى(٦).

ومعنى المتواترة: ننعَم ونلهو، ونأكل(١)، **والفرق بين القراءتين:** أن المقصود

---

(١) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٤٣٤).

(٢) (٤٤٧).

(٣) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠١٦، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٢٧٣.

(٤) انظر: ابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ٥٠، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤١٧، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٣: ١٠١٦، ونَصُّوا على قراءة: «نُرتِعْ» فقط، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٢٧٣، ونَصَّ على قراءة: «تَرتَعْ» فقط.

(٥) (٤٧٤).

(٦) انظر: ابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٤١٧، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٢٧٣.

في القراءة الشاذة: الإبل، وفي المتواترة: هم أنفسُهم -أبناء يعقوب عليه السلام-.

سورة ق:

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا **فَنَقَّبُوا** فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾﴾

القراءة الشاذة: «فنقِّبوا» بكسر القاف.

قال ابنُ عزير: («نقِّبوا في البلاد»)(٢).

قرأ بها: يحيى بن يعمر(٣).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ جني، وابنُ الجوزي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٤).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: («نقِّبوا في البلاد»، أي: طوفوا وتباعدوا)(٥).

فالقراءة على معنى الأمر لهم؛ تهديدًا ووعيدًا(٦).

=

(١) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٤٤٧).

(٢) (٤٥١).

(٣) انظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٩: ٤٥٨.

(٤) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٣٦٤، وابن جني، "المحتسب"، (٦٣٣)، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ١٦٤، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٩: ٤٥٨، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ١١٦، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٢٥، **وأشار إليها بقوله -بعد ذكره القراءةَ المتواترةَ بالفتح-:** (ويعضده: القراءةُ على صيغة الأمر)، أي: نقِّبوا -بكسر القاف-.

(٥) (٤٥١).

(٦) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٣٦٤، وابن جني، "المحتسب"، (٦٣٣)، وابن الجوزي، =

ومعنى المتواترة: بحثوا وتعرَّفوا(١)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة تدل الأمر؛ تهديدًا، والمتواترة تدل على الإخبار.

سورة الأعراف:

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾

القراءة الشاذة: «يُسبتون» بضم الياء.

قال ابنُ عزير: (و: «يُسبتون» بضم أوله)(٢).

قرأ بها: الحسن بن عمران، وأبان، وجَبَلَة، والجراح، وأبو واقد(٣).

نَصَّ عليها: ابنُ خالويه، والخزاعي، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود(٤).

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (و: «يُسبتون» بضم أوله: يدخلون في السبت)(٥).

=

"زاد المسير"، ٤: ١٦٤، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٥: ١١٦، والقرطبي، ١٩: ٤٥٨، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٨: ٢٥.

(١) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٤٥١).

(٢) (٤٨٨).

(٣) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٦١.

(٤) انظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، (٤٧)، والخزاعي، "المغني"، ٢: ٧١٢، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٤: ٧١، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١٦٣، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٢: ٨٦١، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٩: ٣٦٣، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٢: ٥٢٠، وأبو السعود، "إرشاد العقل"، ٣: ٥٧٥.

(٥) (٤٨٨).

فالقراءة من: أَسْبَت؛ إذا دخل في السبت(١).

ومعنى المتواترة: أي: يُغفِلون سبتَهم(٢)، **والفرق بين القراءتين**: أن الشاذة تدل على أنهم يوم لا يدخلون في السبت -أي: باقي أيام الأسبوع غير السبت- فإنها لا تأتيهم، والمتواترة تدل على أنهم عندما يُغفِلون سبتَهم، أي: لا يعظمونه -ومعلوم أن هذا في سائر الأيام غير يوم السبت-؛ فإنها لا تأتيهم، **فالفرق بينهما لطيف**، وهو: أن الشاذة تدل على الدخول، والمتواترة تدل على التعظيم، وكلاهما -الدخول، والتعظيم- واقع في غير السبت، وهو وقت انحجاب الحيتان عنهم.

سورة الزخرف:

قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾

القراءة الشاذة: «يعشَ» بفتح الشين.

قال ابنُ عزير: (ومن قرأ: «يعشَ» بفتح الشين ...)(٣).

قرأ بها: ابنُ عباس(٤).

نَصَّ عليها: الفراء، وابنُ عطية، وابنُ الجوزي، والنَّوْزاوازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبوالسعود(٥).

---

(١) انظر: ابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٤: ٧١، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٩: ٣٦٣، وأبوالسعود، "إرشاد العقل السليم"، ٣: ٥٧٥.

(٢) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٤٨٨).

(٣) (٥٠١).

(٤) انظر: النَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٦٤٧.

(٥) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٣٢٦، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٧: ٥٤٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٧٨، والنَّوْزاوازي، "المغني"، ٤: ١٦٤٧، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٩: ٤٥، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٤: ٧٧٥، وأبو السعود، "إرشاد =

توجيهها:

قال ابنُ عزير: (ومن قرأ: «يعشَ» بفتح الشين، معناه: يَعْمَ عنه، يقال: عشِيَ يعشَى فهو أعشَى؛ إذا لم يبصر بالليل)(١).

فالقراءة من عشي يعشَى، أي: يعمى(٢).

ومعنى المتواترة: يُظلم بصرُه عنه كأنَّ عليه غشاوة، **وقيل:** يُعرض عنه(٣)، **والفرق بين القراءتين:** أن الشاذة أخص من المتواترة؛ إذ أن الإعراض يكون بسبب العمى وغيره.

=

العقل السليم"، ٧: ٤٩٤.

تنبيه: في مطبوع المغني هكذا: (وابن عباس: [...] الشين) طمس قبل كلمة: (الشين) كما ذكر المحقق، ولا بد أن يكون المطموس: (بفتح)؛ لأنه ذكر قبلها قراءةَ الضم، ولهذه الكلمة ثلاث قراءات: الضم -وهي المتواترة-: «يعشُ»، والفتح -وهي الشاذة-: «يعشَ»، إضافةً إلى أنها قراءةُ ابن عباس -رضي الله عنهما- كما هو مذكور، وبالواو بعد الشين المضمومة: «يعشُو».

(١) (٥٠١).

(٢) انظر: ابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٧: ٥٤٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٧٨، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١٩: ٤٥، وأبو السعود، "إرشاد العقل السليم"، ٧: ٤٩٤.

(٣) انظر: ابن عزير، "نزهة القلوب"، (٥٠٠ - ٥٠١).

الخاتمة

في ختام هذا البحث أحمد الله أن يسر لي إتمامَه، وأُثَنِّي بذكر أهم النتائج والتوصيات التي توصلتُ إليها.

فأما النتائج:

١-سعة علم الإمام ابن عزير، ومَن نظر في كتابه أدرك ذلك.

٢-إبداعه في طريقة كتابه، حيث صنَّفه على حروف المعجم!

٣-أن مقصوده من تأليف الكتاب: بيان الغريب.

٤-لم يلتزم قراءةً معينةً يعتمد عليها.

٥-لم يكن ذكره للقراءات مقتصرًا على المتواتر، بل ذكر الشواذ كذلك.

٦-لم يقتصر على القراءات السبع، بل ذكر من العشر كذلك.

٧-يذكر القراءات دون عزو في الغالب.

٨-يذكر القراءات الشاذة دون التنبيه على شذوذها.

٩-لا يرجح بين القراءات في الغالب.

١٠-بلغ عددُ القراءات التي وجَّهها في كتابه عمومًا -حسب استقرائي لها-: اثنتين وأربعين ومائة قراءة، والشاذة منها: ست وخمسون قراءة، وما كان لها معنى مغاير عن المتواتر فبلغت: أربعًا وثلاثين قراءة، وهي التي عليها الكلام في هذا البحث.

١١-ينوّع بين طرق التوجيه؛ فتارة بالمتواتر، وتارة بالنحو، وتارة باللغة، وتارة بالشعر ... إلخ.

وأما التوصيات:

أن تُدرس القراءات -المتواترة، والشاذة- الواردة في كتاب: (نزهة القلوب) من ناحية النسبة والتوجيه؛ خدمةً للكتاب، وإثراءً لباب التوجيه.

فهرس المصادر والمراجع

ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق: إبراهيم السامرائي. (ط٣، الأردن - الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

ابن الجزري، محمد بن محمد، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن سويد. (ط١، بيروت - لبنان: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (دار الكتاب العربي، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

ابن الفحام، أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق الصِّقِلِّي، "التجريد لبغية المريد في القراءات السبع". تحقيق: د. ضاري إبراهيم الدوري. (ط١، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: محمد عيد الشعباني. (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤٢٩هـ).

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". عني بنشره: برجشتراسر. (بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ٢٠٠٩م).

ابن خير، أبو بكر محمد، "فهرست ما رواه عن شيوخه". تحقيق: فرانسشكة قدارة زيدين. (ط٢، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

ابن عزير، أبو بكر محمد السجستاني، "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز". تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي. (ط: ٢، بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م).

ابن عطية، عبد الحق بن عطية الأندلسي، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: الرحالة الفاروق وآخرون. (ط٢، دولة قطر: وزارة الأوقاف، ١٤٢٨هـ).

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (إيران: دار الكتب العلمية، ١٣٨٩ - ١٩٦٩ م).

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه"، حكم على أحاديثه، وعلق عليه: العلَّامة محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، (ط٢، الرياض: مكتبة المعارف، ٢٠٠٨ م).

ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط١، حيدر آباد - الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨١ / ١٣٨٧ هـ - ١٩٦١ / ١٩٦٧ م).

ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين، "لسان العرب"، (بيروت: دار صادر، ١٣٠٠ هـ — ١٨٨٢م).

أبو السعود، محمد ابن محمد بن مصطفى العمادي، "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود)". تحقيق: د. محمد طه بوبالق وآخرين. (ط٩، بيروت: دار الرياحين، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢م).

البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل". تحقيق: ماهر أديب، ومحمد خَلُّوف، ومحمد بَعَّاج. (ط١، دار اللباب، ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣م).

التجيبي، القاسم بن يوسف البلنسي السبتي، "برنامج التجيبي"، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، (ليبيا، تونس: الدار العربية للكتاب، ١٩٨١ م).

الخزاعي، أبو الفضل محمد بن جعفر، "المنتهى، وفيه خمس عشرة قراءة". دراسة وتحقيق: د. محمد شفاعت رباني. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة

المنورة، ١٤٣٤هـ).

الخطيب البغدادي، أبو بكر حمد بن بعلي، "تاريخ بغداد". تصحيح: محمد سعيد العرفي. (بيروت: دار الكتاب العربي).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "التيسير في القراءات السبع". عُني بتصحيحه: اوتو يرتزل. (ط٢، دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، "تاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام"، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط. (ط١١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

سبط الخياط، أبو محمد عبد الله بن علي، "المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي". تحقيق: د. خالد حسن أبوالجود، دار عباد الرحمن. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب". تحقيق: عبد الرحمن اليماني وآخرين. (ط٢، بيروت: محمد أمين دمج، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، دار الفكر، ١٩٧٩ م).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك، "الوافي بالوَفَيَات". تحقيق: ي ديدرينغ. (ط١، سلسلة النشر الإسلامية ٦/ ٤ فيسبادن، فرانزشتاينر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله، "معاني القرآن". علق عليه: إبراهيم شمس الدين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". راجعه: أنس محمد

الشامي، وزكريا جابر أحمد. (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "الجامع لأحكام القرآن، والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان (تفسير القرطبي)". تحقيق: مجموعة من المحققين. (ط١، دار الرسالة، ١٤٣٣هـ).

القلشقندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلشقندي، "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب"، تحقيق: إبراهيم الإبياري، (ط٢، بيروت: دار الكتاب اللبنانيين، ١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م).

النَّوْزاوازي، محمد ابن أبي نصر بن أحمد، "المغني في القراءات". تحقيق: د. محمود بن كابر الشنقيطي. (ط١، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م).

bibliography

Ibn al-Anbari, Abu al-Barakat Abd al-Rahman bin Muhammad, "Nuzhat Al-Alibbā' Fī Ṭabaqāt Al-Udabā'". Investigation: Ibrahim Al-Samarrai. (3rd edition, Jordan - Zarqa: Al-Manar Library, 1404 AH - 1984 AD).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad, "Al-Nashr Fī Al-Qirā'āt Al-'ashr". Investigation: Dr. Ayman Sweid. (1st edition, Beirut - Lebanon: Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies, 1439 AH - 2018 AD).

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali, "Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir." Investigation: Abdul Razzaq Al Mahdi. (Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1431 AH - 2010 AD).

Ibn al-Fahham, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ateeq al-Saqili, "Al-Tajrīd Li-Bughyat Al-Murīd Fī Al-Qirā'āt Al-Sab'". Investigation: Dr. Dhari Ibrahim Al-Douri. (1st edition, Amman: Dar Ammar for Publishing and Distribution, 1422 AH - 2002 AD).

Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili, "Al-Muḥtasib Fī Tabyīn Wujūh Shawādhdh Al-Qirā'āt Wa-Al-Īḍāḥ 'anhā". Investigation: Muhammad Eid Al-Shaabani. (1st edition, Tanta: Dar Al-Sahaba for Heritage, 1429 AH).

Ibn Khalawayh, Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed, "Mukhtaṣar Fī Shawādhdh Al-Qur'ān Min Kitāb Al-Badī'." Published by: Bergstrasser. (Beirut: German Institute for Oriental Research, 2009).

Ibn Khair, Abu Bakr Muhammad, "Fihrist Mā Rawāh 'an Shiyūkhih". Investigation: Francesca Kadara Zaidin. (2nd edition, Beirut: Dār Al-Āfāq Al-Jadīdah, 1399 AH - 1979 AD).

Ibn Aziz, Abu Bakr Muhammad al-Sijistani, "Nuzhat Al-Qulūb Fī Tafsīr Gharīb Al-Qur'ān Al-'azīz". Investigation: Dr. Youssef Abdel Rahman Al-Maraachli. (Edition: 2, Beirut - Lebanon: Dar Al-Ma'rifa, 1431 AH - 2010 AD).

Ibn Attiyah, Abd al-Haqq ibn Attiyah al-Andalusi, "Al-Muḥarrir Al-Wajīz Fī Tafsīr Al-Kitāb Al-'azīz". Investigation: Al-Farouq and others. (2nd edition, State of Qatar: Ministry of Endowments, 1428 AH).

Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Razi, “Mu‘jam Maqāyīs al-lughah”, edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, (Iran: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1389 - 1969 AD).

Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, “Sunan Ibn Majah”, judged his hadiths, and commented on it: the scholar Muhammad Nasir al-Din al-Albani, took care of it: Abu Ubaidah Mashhour bin Hassan Al-Salman, (2nd ed., Al-Riyadh: Al-Ma’arif Library) , 2008 AD).

Ibn Makula, Abu Nasr Ali bin Hibatullah, "Al-Ikmāl Fī Raf‘ Al-Irtiyāb ‘an Al-Mu’talif Wālmkhtlf Fī Al-Asmā’ Wa-Al-Kuná Wa-Al-Ansāb". Correction: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami. (1st edition, Hyderabad - India: Uthmani Encyclopedia, 1381/1387 AH - 1961/1967 AD).

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram Jamal al-Din, “Lisan al-Arab,” (Beirut: Dar Sader, 1300 AH - 1882 AD).

Abu Al-Saud, Muhammad bin Muhammad bin Mustafa Al-Amadi, "Irshād Al-‘aql Al-Salīm Ilá Mazāyā Al-Kitāb Al-Karīm (Tafsīr Abī Su‘ūd)". Investigation: Dr. Muhammad Taha Boylaq and others. (9th edition, Beirut: Dar Al-Rihain, 1443 AH - 2022 AD).

Al-Baydawi, Nasser al-Din Abdullah bin Omar al-Shirazi, "Anwār Al-Tanzīl Wa-Asrār Al-Ta’wīl". Investigation: Maher Adeeb, Muhammad Khalouf, and Muhammad Baaj. (1st edition, Dar Al-Lubab, 1445 AH - 2023 AD).

Al-Tajibi, Al-Qasim bin Yusuf Al-Balansi Al-Sabti, “Barnāmij Al-Tajibi” edited by: Abdel Hafeez Mansour, (Libya, Tunisia: Arab House of Books, 1981 AD).

Al-Khuza’i, Abu Al-Fadl Muhammad bin Jaafar, “Al-Muntaha, which contains fifteen readings.” Study and investigation: Dr. Muhammad Shafaat Rabbani. (King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur’an in Medina, 1434 AH).

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Hamad bin Baali, "Tārīkh Baghdād". Correction: Muhammad Saeed Al-Arfi. (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi).

Al-Dani, Abu Amr Othman bin Saeed, "Al-Taysīr Fī Al-Qirā’āt Al-Sab‘". Meant to be corrected: Otto Ertzl. (2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1406 AH - 1985 AD).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz

Al-Dhahabi, “Tārīkh al-Islām wwafayāt al-mashāhīr wa-al-a‘lām,” investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf, (1st edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, "Siyar A‘lām Al-Nubalā’". Investigation: A group of investigators under the supervision of Sheikh: Shuaib Al-Arnaout. (11th edition, Al-Resala Foundation, 1422 AH - 2001 AD).

Sibt Al-Khayyat, Abu Muhammad Abdullah bin Ali, “Al-Mubhij fi Al-Qira’at Al-Eight, Al-A’mash Reading, Ibn Muhaisn, and Ikhtiyar Khalaf and Al-Yazidi.” Investigation: Dr. Khaled Hassan Abu Al-Joud, Dar Ebad Al-Rahman. (1st edition, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1433 AH - 2012 AD).

Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour, “Al-Ansab.” Investigation: Abdul Rahman Al-Yamani and others. (2nd ed., Beirut: Muhammad Amin Damj, 1400 AH - 1980 AD).

Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, “Bughyat al-wu‘āh fī Ṭabaqāt al-lughawīyīn wa-al-nuḥḥāh,” edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. (2nd edition, Dar Al-Fikr, 1979 AD).

Al-Safadi, Saladin Khalil bin Abik, “Al-Wafi bil-Wafiyat.” Investigation: J. Dedering. (1st edition, Islamic Publishing Series 6/4 Wiesbaden, Franzsteiner, 1394 AH - 1974 AD)

Al-Farra, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah, "Ma‘ānī Al-Qur’ān". Commented on: Ibrahim Shams al-Din. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1423 AH - 2002 AD).

Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub, "Al-Qāmūs Al-Muḥīṭ". Reviewed by: Anas Muhammad Al-Shami and Zakaria Jaber Ahmed. (Cairo: Dar Al-Hadith, 1429 AH - 2008 AD).

Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad, "Al-Jāmi‘ Li-Aḥkām Al-Qur’ān, Wālmbyn Li-Mā Taḍammanahu Min Al-Sunnah W’āy Al-Furqān (Tafsīr Al-Qurṭubī)". Investigation: A group of investigators. (1st edition, Dar Al-Risala, 1433 AH).

Al-Qalashqandi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali bin Ahmed Al-Qalashqandi, “Nihāyat al-arab fī ma‘rifat ansāb al-‘Arab”, edited by: Ibrahim Al-Ibiari, (2nd edition, Beirut: Lebanese Writers’ House, 1400 AH - 1980 AD).

Al-Nawzawazi, Muhammad Ibn Abi Nasr Ibn Ahmad, “Al-

Mughni fī Al-Qirā’āt.” Investigation: Dr. Mahmoud bin Kaber Al-Shanqeeti. (1st edition, Saudi Scientific Society for the Holy Qur’an and its Sciences (Tibyan), 1439 AH - 2018 AD).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Methodology of Ibn Zanjala in Counting Quranic Verses Through His Book: "Tanzil al-Qur'an wa 'Adad Ayatihi wa Ikhtilaf al-Nas Fihi"** **- A Descriptive Comparative Study -** Dr. Asrar bint Ayif Al-Khalidi	**11**
2-	**The Interpretation of the Odd Readings (Qirā'āt Shādah) that Are Contrary to Meaning The Overwhelmingly Narrated (Mutawātirah) in the Book: "Nuzhat Al-Qulūb fī Tafsīr Garīb (Al-Qur'ān Al-'Azīz) by Ibn 'Uzayr Al-Sijistānī (d. 330 AH** **- Compilation and Study -** Dr. Tariq bin Saed Abu Rubah Alsihi Alharbi	**67**
3-	**The Stoppings of Abū Al-'Abbās Muḥammad bin Ya'qūb known as Al-Mu'addal (d. 320 AH) Compilation and Study - Sūrat Al-Baqarah As Case Study -** Dr. Nawaf bin Ruhyal bin Safir Alanazi	**133**
4-	**Al-Minqari's Commentary on Al-Baydawi's Exegesis of the Qur'anic Verse: «Thumma subbuu fawqa rahsihi»** **- An Investigation and Study -** Dr. Fatima Jobran Al-Qahtani	**189**
5-	**Inference From the Quran on Issues of Quranic Sciences in "Al- itqan" Book** **- Descriptive Study -** Dr. Fatimah bint Soliman bin Ibrahim Allaheem	**233**
6-	**Those Whom Imam Duhaym Said Regarding Them: "No Problem With Them" Among the Narrators of the Six Books and the Other Books of Their Authors** **- Compilation and Study -** Prof. Abdullah bin Abdur Raheem bin Husayn Ibn Mahmud	**289**
7-	**Nihayat Al-Afdal fi Tashrif Al-Al by Imam Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad al-Bakri al-Siddiqi (d. 952 AH)** **- Investigation and study -** Dr. Asma Saad Aaidh Al-Zaydi	**371**
8-	**The effect of piety in dealing with hadith** **- Descriptive analytical study -** Prof. Saleh bin Ghalb Awaji	**443**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

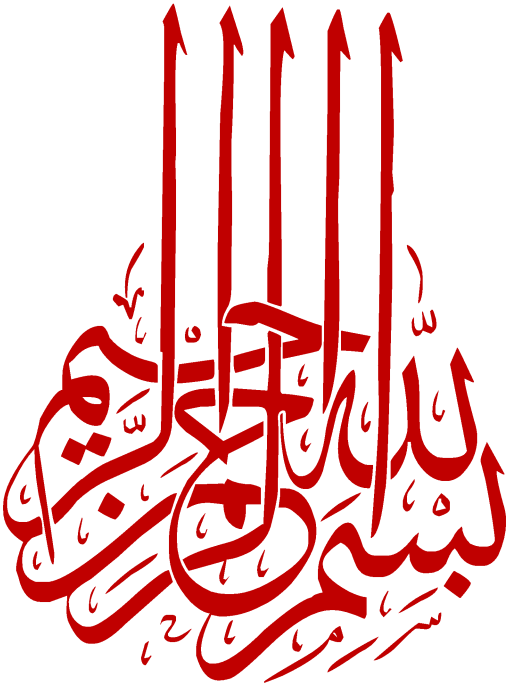
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025